

كانت السيدة ريتشيل ليند تسكنّ حيث ينحدر طريق قرية أفونليا الرئيس نحو الغور الصغير، لكنه مع الوقت الذي وصل فيه إلى غور ليند تحوّل إلى غدير صغير ساكن ومطواع. إذ حتى الجدول لا يستطيع المرور من أمام بيت السيدة ريتشيل ليند دون أن يأخذ لياقته واحتشامه بعين الاعتبار. ولعله ساعة جريانه هناك شعرباً أن السيدة ريتشيل كانت تداوم على الجلوس قرب نافذتها مسلّطة عيناً حادة على كل ما يمرّ أمامها، قادرة على إنجاز عملها دائماً ، وكانت تشرف على حلقة الخياطة، كما كانت تُعتبر الدعامة الأقوى لجمعية خيرية ،